

١١. شرح البدور السافرة في أحوال الآخرة | الشيخ أ.د عبدالله

الغنيمان

عبدالله الغنيمان

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف خلق الله اجمعين وعلى اله وصحبه والتابعين. اللهم اللهم اغفر لنا ولشيخنا

وللمسلمين برحمتك يا ارحم الراحمين اما بعد فيقول المصنف رحمه الله تعالى - [00:00:00](#)

باب قوله تعالى وجاءت كل نفس معها سائق وشهيد اخرج سعيد ابن منصور وعبد الرزاق والفريابي وابن جرير وابن ابي حاتم في

تفاسيرهم والبيهقي عن عثمان بن عفان رضي الله عنه في الاية قال سائق يسوقها الى امر الله وشهيد يشهد عليها بما عملت -

[00:00:22](#)

واخرج ابن ابي حاتم والبيهقي عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال السائق الملك والشهيد العمل وقدمنا في باب البرزخ وفي باب

فتنة القبر من حديث جابر رضي الله عنه مرفوعا فاذا قامت الساعة - [00:00:51](#)

ان حط عليه ملك الحسنات وملك السيئات فابسط كتابا معقودا في عنقه ثم حضر معه واحد سائق والآخر شهيد اخرجه ابو نعيم

وابن ابي حاتم وابن ابي الدنيا واخرج ابو نعيم عن ثابت البناني انه قرأ حاميم السجدة - [00:01:13](#)

حتى بلغ ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا وقال بلغنا ان العبد المؤمن حين يبعث من

قبره يتلقاه الملكان اللذان كانا معه في الدنيا - [00:01:42](#)

فيقولان لا تخف ولا تحزن وابشر بالجنة التي كنت توعد قال فيأمن الله خوفه ويقر عينه قال واخرج سعيد ابن منصور في سننه عن

الحسن رضي الله عنه انه قال - [00:02:03](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا رب ما جزاء من شيع جنازة قال ابعث اليه ملائكة براياتهم يشيعونه من قبره الى محشره

واخرج ابو نعيم عن داوود بن هلال النصبي انه قال مكتوب في صحف ابراهيم عليه السلام - [00:02:23](#)

يا دنيا ما اهونك على الابرار الذين تصبحت لهم وتزينت لهم اني قد قذفت في قلوبهم بغضك والصدود عنك ما خلقت خلقا اهون علي

منك كل شأنك كل شأنك صغير. والى الفناء تصيرين. قضيت عليك من يوم خلقتك - [00:02:49](#)

الا تدومين لاحد. ولا يدوم لك احد وان بخل وان بخل صاحبك وشح عليك طوبى للابرار الذين اطاعوني من خلقي واطلعوني من

قلوبهم على الرضا. واطلعوني من ضميرهم على الصدق والاستقامة - [00:03:17](#)

طوبى لهم ما لهم عندي من الجزاء اذا وفدوا الي من قبورهم النور يسعى امامهم والملائكة حافون بهم حتى ابلغ بهم ما يرجون من

رحمتي باب طائفة امام يقدمهم قال الله تعالى بيدو الشيخ لابد هناك كلمة كل هي مكتوب باب - [00:03:39](#)

طائفة امام يقدمهم. اب. باب. طائفة امام يقدمون. يبدو انها باب كل طائفة امام يقدمون. هم باب كل طائفة امام يقدمهم قال الله

تعالى باب طائفة امام يقدمهم. قال الله تعالى يوم ندعو كل اناس - [00:04:15](#)

امامهم قال بعض السلف هذا اكبر شرف لاصحاب الحديث لان امامهم النبي صلى الله عليه وسلم اخرج احمد في الزهد عن عمرو

رضي عن ابن عن ابن عمرو رضي الله عنه انه قال - [00:04:42](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احب شيء الى الله الغرباء قيل ومن الغرباء؟ قال الفرارون بدينهم يجتمعون الى عيسى عليه

السلام يوم القيامة. واخرجه البخاري عن ابن عن ابن عمرو رضي الله عنهما مرفوعا - [00:05:00](#)

واخرج ابن سعد في الطبقات وسعيد ابن منصور عن محمد ابن كعب القرظي انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي معاذ بن جبل رضي الله عنه يوم القيامة - [00:05:24](#)

امام العلماء برتوة واخرج ابن سعد عن ابن عوف رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم معاذ بن جبل بين يدي العلماء يوم القيامة برتوة - [00:05:40](#)

قال في الصحاح برتوه اي بخطوة وقيل بدرجة وهي بفتح الراء وسكون المثناة الفوقية واخرج ابن سعد عن الحسن انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم معاذ بن جبل له نبذة بين يدي العلماء يوم القيامة - [00:05:57](#)

واخرج انس واخرج عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اعلم امتي بالحلال والحرام. معاذ ابن جبل قلت وهذا هو المقتضي بكونه يأتي امام العلماء يوم القيامة وهم في اثره - [00:06:22](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه صلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين من المعلوم الذي - [00:06:44](#)

اتفق عليه العلماء ان امور الآخرة كل ما بعد القبر الى ان يستقر اهل الجنة فيها واهل النار فيها يدومون فيها ابدما ما دامت السماوات والارض كل هذه الامور يجب ان ان توقف - [00:07:07](#)

على خبر الوحي والخبار التي تروى في هذا الكتاب وغيره منها وما هو الصحيح ومنها ما هو ضعيف ولكن كتاب الله جل وعلا فيه التفصيل فيه من هذا الشيء الكثير - [00:07:35](#)

والكلام اذا جاء تفسيراً للكلام الله ان كان عن رسوله صلى الله عليه وسلم فهو يجب ان يوقف معه ولا يتأدى وان كان من اقوال الصحابة مثل ما قال الامام ابو حنيفة رحمه الله - [00:08:02](#)

فعلى الرأس والعين يعني انه مقدم على اقوال غيرهم اما اذا كان جاء عن المتأخرين او غيرهم فيجب ان ينظر فيه هل يتفق مع النصوص الاخرى التي جاءت لان المقصود هنا - [00:08:22](#)

انه لا دخل للرأي في هذه الامور الرأي والاجتهاد ليس له فيه دخل يجب ان يكون الخبر الوحي الذي جاء به المصطفى صلى الله عليه وسلم وهذا الباب الذي ذكر يقصد بذلك ان كل عمل له ايمان - [00:08:48](#)

فمن برز في هذا العمل فانه يأتي يوم القيامة امام هؤلاء كما قال جل وعلا في قصة فرعون يقدم قومه يوم القيامة فاوردتهم النار وهكذا كل الذين يقتدون بمن يعملون مثل عملهم - [00:09:12](#)

او يطيعونهم ان كانوا على هدى وخير فهم معهم على الهدى والخير وذلك الامام يقودهم المؤمنون يقودهم محمد صلى الله عليه وسلم. ولهذا قال انا فرطكم على الحوض والفرط هو الذي يقدم - [00:09:41](#)

صومه يهيئ لهم المنزل والمكان ولهذا قال في هذه ذكر في هذه الاحاديث ان معاذ ابن جبل رضي الله عنه يحشر امام العلماء برتوة هنا رتوة يعني معناها رمية حجر - [00:10:06](#)

انه امام وقيل انه في مكان مرتفع امامهم لانه تميز بمعرفة الحلال والحرام وفي معرفة العلم الذي جاء به المصطفى صلى الله عليه وسلم وهكذا الاعمال الاخرى. نعم قال وعلم منه ان العلماء الذين يأتي امامهم هم العلماء بالحلال والحرام وهم حملة الشريعة - [00:10:29](#)

قال واخرج ابن سعد عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال ان العلماء اذا حضروا يوم القيامة كان معاذ بن جبل بين ايديهم قذفة بحجر واخرج البيهقي في شعب الايمان والطبراني عن معاذ ابن جبل رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال - [00:10:58](#)

من قرأ القرآن وعمل بما فيه ومات في الجماعة بعثه الله يوم القيامة مع السفارة الكرام البررة ومن قرأ القرآن وهو ينفلت منه اتاه الله اجره مرتين ومن كان حريصا عليه لا يستطيعه ولا يدعه يبعثه الله يوم القيامة مع اشراف اهله - [00:11:24](#)

وفضلوا على الخلائق كما فضلت النور على سائر الطيور وكما فضلت عين في مرج على ما حولها ثم ينادي مناد اين الذين كانوا لا

تلهيهم رعاية الانعام عن تلاوة كتابي - [00:11:53](#)

فيقومون في لبس احدهم تاج الكرامة ويعطى الفوز بيمينه والخذ بيساره ثم ثم يكسي ابواه ان كانا مسلمين. حلة خيرا من الدنيا وما فيها. نسوي ثم يكسى تكسب هو الذي يكسي يعني شيخنا - [00:12:13](#)

ثم يكسى ابواه ان كانا مسلمين حلة خيرا من الدنيا وما فيها فيقولان انا لنا هذا وما بلغته اعمالنا. فيقال ان ولدكما كان يقرأ القرآن يعني لابد ان يكون لهما سبب - [00:12:38](#)

في تعليمه وفي تهيئته قراءة القرآن والانسان بعمله والعمل قد يكون محصورا على الانسان وقد يكون متعديا الى غيره والولد من عمل الانسان فولده من عمله فاذا عمل خيرا بتوجيهه - [00:13:00](#)

ارشاده وكذلك كفايته حينما يكفيه فانه شريك لولده في الامل والله جل وعلا لا يهضم احدا نصيبه فهو يجزي الولد بعمله والوالد على حسب ما قام به ايضا بدون ان ينقص من عمله شيء - [00:13:31](#)

مثل الداعي الى الهدى او يبل الظلال فله اذا كان يدعو الى الهدى واهتدى بدعوته من اهتدى فله مثل اجر المهتدي الذي كان هو سببه لانه سبب ولهذا نبينا صلى الله عليه وسلم - [00:14:01](#)

منذ بعثه الله جل وعلا الى قيام الساعة وكل عامل يعمل صالحا ومهتد يهتدي بسبب دعوته فله من الاجر مثل اجره ولهذا صارت الاجور صار يعدل الامة كلها وفوقها ومثل ذلك - [00:14:28](#)

الداعي الى الضلال فان عليه من الائم والوزر مثل اوزاري من ظلوا بسببه من غير ان ينقص من اوزارهم شيء وهذا لانهم اصل في هذا وهكذا الاعمال كلها على هذا المنوال - [00:14:56](#)

ولهذا كان الذين مثلا لهم اثار ان اثار حسنة او اثار سيئة يفوقون الناس مما بالدرجات والجزاء والرفعة او بالعذاب الاليم الجنة درجات درجة فوق الاخرى وكلما ارتفعت الدرجة يكون النعيم اعظم - [00:15:24](#)

والنار دركات. كل دركة تحت التي فوقها تذهب الى السفن وكل دركة تكون اشد عذابا من التي فوقها والله جل وعلا لا يظلم احدا ولا يهضم احدا من حقه ما هو الحكم العدل جل وعلا؟ لا اله الا وانما الانسان عليه - [00:15:57](#)

ان يلوم نفسه فلا يلوم الا نفسه اذا قصر فاللوم عليه انت يعترف الخلق في هذا يوم القيامة كلهم اذا وافوا الجزاء عرفوا ان انهم اوتوا من قبل انفسهم حتى دعاة الشر - [00:16:27](#)

يعترفون بهذا ويتبرأون حتى امامهم ابليس كما قال الله جل وعلا لما قضي الامر يعني بين الخلق كلهم يعني انه يخطبهم قال اني دعوتكم فاستجبتم لي يعني مجرد دعوة ثم يقول فلا تلوموني ولوموا انفسكم - [00:16:55](#)

يعني انسان عنده عقل وعنده نظر امامه آيات يشاهدها والداعي ليس بيده الا دعوى. دعوة يدعيها اذا كان مبطلا ما كان محقا فلا بد ان يكون عنده من الايات العقلية والشرعية وغيرها - [00:17:27](#)

يكون حجة للداعي وللذي عظ اجابه قال واخرج ابن ابي شيبة في المصنف والاصبهاني في الترغيب والترهيب. عن زيد ابن ارقم رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم المرء بلال - [00:17:52](#)

سيد المؤذنين يوم القيامة والمؤذنون اطول الناس اعناقا يوم القيامة. يعني في المحشر ومن كان له هذه الميزة فمعنى ذلك انه فضل على غيره ولا سيما لان المحشر يكون محل ضحك - [00:18:20](#)

ومحل عظيم وشدة كبيرة وان كان المؤمن لا خوف عليه ولا يحزن كما قال الله جل وعلا ولكن لا بد ان يلاقي ما يلاقي. لابد فالامور حتى اولو العزم في ذلك الموقف - [00:18:45](#)

كل واحد يحجم انا الطلب الشفاعة ان الله يأتي ليفصل بين عباده العمر شديد لا شك والنتيجة ان الانسان ما يناله شيء الا بعمله يعني بسنياته. نعم قال واخرج ابن واخرج ابن النجار عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال - [00:19:14](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرؤ القيس حامل لواء الشعراء الى النار واخرجه ابن عساكر في تاريخه بلفظ قائد الشعراء الى النار لانه اول من حكم قوافيها يعني من عرف بانه - [00:19:52](#)

الاشعار صار له اثر في ذلك من المدح والهجاء وغير ذلك وهو كافر اصله مشرك. ليس من المسلمين او يقود اتباعه من كان على سبيله
اما المؤمنون فقد استثناهم الله جل وعلا - [00:20:15](#)

ما اخبر ان الشعرا يتبعهم الغابون قال الا الذين امنوا وعملوا الصالحات المؤمن لا يقود لا يقوده الشعر الى الباطل والى الظلال والى ما
قضى اولئك المقصود انه مثل ما سبق من كان اماما في عمل من الاعمال - [00:20:39](#)

برز يوم القيامة وتبين وصار قدوة لمن اتبعوه واما ما لهم في ذلك الموقف. نعم باب يحشر الناس في صور مختلفة قال تعالى يحشر
الناس في الحشر كما سبق انه - [00:21:02](#)

حشران حشر في الدنيا وحشر في الآخرة بعد الموت بعد خروجهم من القبور اما الذي في الدنيا هو في اخر الزمان قبيل قيام الساعة
يحشرون الى الشام ويذهبون منهم الراكب - [00:21:26](#)

ومنهم الجماعة الا بعيد ومنهم من تحشره النار ومن تأخر اكلته كما سبق الثاني بعد النفخ والصور النفخة الثانية فانه ينفخ في الصور
فيصعق من في السماوات ومن في الارض - [00:21:53](#)

ولا يبقى حي الا من شاء الله الذين استثناهم الله جل وعلا من النفخة الاولى كما قال جل وعلا ونفخ في الصور فصعق من في
السماوات ومن في الارض الا من شاء الله - [00:22:17](#)

ثم نفخ فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون بعد النفخة الثانية الاخرى يخرجون من قبورهم كما ماتوا على هيئتهم وصدقتهم واخلقهم
وعقلياتهم التي ماتوا عليها فالمؤمن مؤمن والمنافق منافق ولهذا اخبر الله جل وعلا - [00:22:35](#)

ان المنافقين يوم القيامة يحلفون لله كاذبين يحسبون انهم على شيء وهم ليسوا على شيء يا شيخ يعني صاروا على هيئتهم التي
ماتوا عليها هكذا الناس كلهم فيخرجون من قبورهم - [00:23:06](#)

كما ماتوا في خلقهم وفي خلقهم واعمالهم الذي يكون على خلق على هيئة معينة يموت عليها يا بيعث عليها. كما قال المصطفى صلى
الله عليه وسلم فيما يروى عنه من مات على شيء بعث عليه - [00:23:32](#)

ومن عاش على شيء مات عليه ومن مات على شيء بعث عليه بيعث على ذلك ومن الحكم في هذا ان الانسان يعرف فاذا كان عليه
حق يطلب منه كل واحد يعرف الذي - [00:23:58](#)

يتعلق به ان هذا هذا قاتل وهذا اخذ المال وهذا ضارب وهذا متكلم فيه وغير ذلك. فلا بد من المطالبة بالحقوق وان كانت هذه ليس
هذا محلها محلها في الموقف - [00:24:20](#)

الموقف حينما يفصل بين الخلق ويأتي الله جل وعلا ليحاسبهم يحاسب عباده فهو يحاسبهم بنفسه ويجزيهم بنفسه تعالى وتقدس ما
قال جل وعلا وجاء ربك والملك صفا صفا وجاء يومئذ بجهنم - [00:24:44](#)

يومئذ يتذكر الانسان وانى له الذكرى ما تفتح ما تنفع الذكر في ذلك الموقف انت والكلهم يودون انهم يرجعون فيعملون اعمالا
صالحة ينجون بها من عذاب الله ولكن هيهات - [00:25:07](#)

ذات الوقت باب يحشر الناس في صور مختلفة قال تعالى ونحشره يوم القيامة اعمى قال ربي لما حشرتني اعمى وقد كنت بصيرا
وقال ومن كان في هذه كذلك كذلك ايتنا فنسيتهما وكذلك اليوم تنسى يعني - [00:25:26](#)

الذي اعرض عن ايات الله الواضحة البينة ما كأنها ايات ولم يسمع لها فهو اعمى اعمى القلب فاذا بعث يوم القيامة يكون اعمى البصر
تبعه اللي اعمى القلب وهذا من الجزاء وليس هذا الجزاء كله. بعض الجزاء - [00:25:53](#)

هذا بعضه واوله والا في النهاية مؤلمة جدا نسأل الله العافية من الذي يصبر على جهنم وقودها الناس والحجارة لا يذوقون فيها لا
بردا ولا شرابا ولا حياة ولا موت - [00:26:20](#)

لا يحيون فيها ولا يموتون. خالدين فيها ما دامت السماوات والارض كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها ليذوقوا العذاب لو
كان المسألة كانت مائة سنة او الف سنة لربما يقال هذا - [00:26:49](#)

ينتهي وينقضي ولكن مثل ما قال الله جل وعلا خالدين فيها ما دامت السماوات والارض الا ما شاء ربك ان ربك فعال لما يريد.

والاستثناء هذا جاء ايضا في اهل الجنة - [00:27:14](#)

واما الذين سعدوا ففي الجنة خالدين فيها ما دامت السماوات والارض الا ما شاء ربك ان ربك فعال ان ربك عطاء غير مجدول الا ما

شاء ربك عطاء غير مجدود - [00:27:33](#)

يعني غير مقطوع وكل هذا كله بمشيئة الله لم يكتسبونه بذواتهم ولا باعمالهم وانما هو بمشيئة الله وارادته. ولهذا ارجعه الى المشيئته

لا فرق بين اهل الجنة واهل النار في هذا الاستثناء - [00:27:52](#)

اما الاستدلال بهذه الاية قوله ان ربك فعال لما يريد لان النار سوف تنتهي وسوف تحل وتفنى. استدلال وغير صحيح من استدلالات

اهل البدع الذين يتبعون الامور المتشابهة والا فجاء التخليد الابدي - [00:28:16](#)

خالدين فيها ابدا في غير هذه الاية في آيات اخرى وهو كثير نعم وقال تعالى ومن كان في هذه اعمى فهو في الآخرة اعمى وقال

تعالى الذين يأكلون الربا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس. الاية يعني - [00:28:45](#)

الشيطان والناس يعني مجنون الشيطان اذا دخل الانسان صار مجنون يقوم ويسقط يعني فهو في هذه الصورة اكل الربا يوم القيامة

ومثل اكل مال اليتيم ان الذين يأكلون اموال اليتامى ظلما - [00:29:12](#)

انما يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا حتى جاء انهم اذا بعثوا في قبورهم النار تخرج من افواههم ومن كأنهم اكلوها وما بعد

اسوأ وسبق ان ذكرنا ان المؤمنين الذين اتقوا ربهم - [00:29:38](#)

اشد ما يلاقون بعد هذه الحياة الموت وما بعد الموت اسهل منه يعني القبر ثم ما بعد القبر اسهل منه الى اما المجرمون باسهل ما

يلاقون بعد هذه الحياة الموت - [00:30:10](#)

وما بعده اشد منه وكلما انتقلوا من درجة الى اخرى يعني في المحاسبة والجزاء فالتى بعدها اشد الى ان يستقروا في النار لهي اشد

العذاب نسأل الله العافية في هذا - [00:30:35](#)

الانسان في الحقيقة يغفل عن هذه الامور وهو سوف يعيشها سوف يشاهدها وسوف يندم كل واحد كل نفس تندم يوم القيامة ان

كان محسنا يندم لماذا ما ازداد خيرا فانه بامكانه - [00:31:01](#)

ان كان مسينا يندم لانه لم يستعذب ويتوب ويرجع الى ربه ويستدرك الامر والاموات كما يقول الاحياء كما يقول بعض السلف انتم في

امنية الاموات العمال كلهم يتمنون ساعة من الحياة - [00:31:26](#)

يستدركون بها ويعملون فنحن بالامكان ولكن الغفلة على الحي والله المستعان نعم قال اخرج الطبراني وابو يعلى عن ابن عباس رضي

الله عنهما في قوله الذين يأكلون الربا الاية. قال يعرفون يوم - [00:31:53](#)

القيامة بذلك لا يستطيعون القيام الا كما يقوم المتخبط المنخق واخرج ابن ابي حاتم بسند صحيح عن ابن عباس رضي الله عنهما

في الاية انه قال اكل الربا يبعث يوم القيامة مجنونا ينخق - [00:32:18](#)

مجنونا يخنق واخرج عبد الرزاق في تفسيره عن عبد الله ابن سلام انه قال يؤذن للناس يوم القيامة البر والفاجر في القيام الا اكلة

الربا فانهم لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس - [00:32:40](#)

واخرج الطبراني عن عوف ابن مالك رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياك والذنوب التي لا تغفر الغلول فمن

غل شيئا اتى به يوم القيامة. واكل الربا فمن اكل الربا يبعث يوم القيامة مجنونا - [00:33:02](#)

تخبطوا ثم قرأ الذين يأكلون الربا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس المقصود بان لا تغفر يعني لمن لم يتب اما

من تاب تغفر ذنوبه كل تائب يتوب الله عليه اذا كانت توبته صادقة - [00:33:26](#)

سواء اكل ربا ولا اكل مال يتيم ولا غيره ولم يسافر من الذنوب شيء لا يغفر وانما الذي لا يغفر لمن مات عليه الشرك لان الله جل وعلا

يقول ان الله لا يغفر ان يشرك به - [00:33:50](#)

ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء فبقية الذنوب ما عدا الشرك اللوم لكم بمشيئة الله اذا شاء ان يغفر وغفر وان شاء ان يأخذ اخذ وعاقب

اكل الربا واكل مال اليتيم وغيره من - [00:34:10](#)

سائر الذنوب ومن ذلك الغلول ولكن اذا غل ولم يأتي ولم يتب فانه يأتي بما ظل يوم القيامة والغلول هو الخيانة في المال سواء كان المال الذي اخذ من العدو او من غيره - [00:34:30](#)

واخرج ابن ابي شيبة في مسنده وابن ابي حاتم وابو يعلى وابن حبان عن ابي برزة ان رسول الله صلى الله عليه قال يبعث الله يوم القيامة قوما من قبورهم تأججوا افواههم نارا - [00:34:49](#)

ف قيل من هم يا رسول الله قال الم ترى ان الله يقول ان الذين يأكلون اموال اليتامى ظلما انما يأكلون في بطونهم نارا واخرج احمد وابو داود عن سعد ابن عباد رضي الله عنه انه قال - [00:35:10](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من رجل قرأ القرآن فنسيه الا لقي الله يوم القيامة الا لقي الله يوم يلقاه وهو اجزم قال ابن قتيبة المراد المجذوم على حقيقته - [00:35:30](#)

وقال ابن الاعرابي هو كناية يعني الاجزم يعني مرض المعروف السيء هذا معنى كونه على حقيقته. وقيل اجزم يعني لا حجة لها وقيل اجزم ليس له عمل يشفع به وغير ذلك - [00:35:48](#)

ولكن هذا الحديث يتكلم فيه بعض العلماء يرى انه جاء ايضا ان الرسول صلى الله عليه وسلم رأى من السيئات العظيمة التي في امته انسان يعرف الاية ثم ينساها وان سهى معنى ذلك انه يقصد نسيانها ويتركها عمدا - [00:36:06](#)

اما اذا تفلت منه بدون ارادته وبدون استطاعته فلا يؤخذ بذلك نعم قال ابن قتيبة المراد المجذوم على حقيقته وقال ابن الاعرابي هو كناية عن الخلو من الخير. وقال غيره - [00:36:34](#)

هو المقطوع اليد وقال بعضهم معناه لا حجة له واخرج ابن ابي عاصم في السنة عن ابي الدرداء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من لقي الله وهو - [00:36:54](#)

وناكث بيعه لقيه وهو اجزم. واخرج البزار عن جابر في بيعته بيعه ولا بيعته النكس يكون للبيعة وليس للبيع نعم قال من لقي الله وهو ناكث بيعته لقيه وهو اجزم. اقرأ اللي عندك بس - [00:37:09](#)

بكرة اللي عندك في الكتاب بيعه هكذا. بيعه نعم. نعم قال واخرج البزار عن جابر بن عبدالله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يبعث الله يوم القيامة ناسا في صور الذر - [00:37:37](#)

يطأهم الناس باقدامهم كي يقال ما بال هؤلاء في صور الذر؟ فيقال هؤلاء المتكبرون في الدنيا واخرجه الترمذي وحسنه يتكبرون على على الناس بدون حق ان ومن اسوأ الكبر تكبر الفقير - [00:37:54](#)

كما جاء في الحديث الصحيح الذي انه ثلاثة لا يكلمهم الله وعائل مستكبر يعني فقير مستكبر لان الفقر يدعو الى الخضوع والذل وعدم اه الترفع على الناس بخلاف الغنى فان الله جل وعلا يقول - [00:38:19](#)

كلا ان الانسان ليطغى ان رآه استغنى ان يدعو قد يدعو غناه الى ان يتكبر يكون هذا السبب ولكن الذي يتكبر بلا سبب يكون اشد عذابا نسأل الله العافية قال واخرج واخرجه الترمذي وحسنه والنسائي من حديث عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم انه - [00:38:46](#)

انه قال يحشر المتكبرون يوم القيامة امثال الذر في صور الرجال يغشاهم الذل من كل مكان فيساقون الى سجن في جهنم يسمى بولس. بولس. تعلوهم نار الانيار. يسقون من عصارة اهل النار طينة - [00:39:15](#)

الخبال صلى الله عليه وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد - [00:39:40](#)